Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

أخبرنى أبو خليفة الفضل بن الحباب إجازة[1] ويقول: أخبرنى أبو الفضل الحباب فى كتابه إلىّ[2]

فكيف يكتب أبو خليفة إلى أبى الفرج ويجيز له روايه الأخبار عنه وهو لم يلقه أو لم يعرفه ؟

ومن ثَمَّ كيف يلقاه أو يعرفه ويقلب اسم الكتاب إلى (طبقات فحول الشعراء) ؟

وإذا قيل إن أبا الفرج ذكر في ترجمته للمخبل السعدى أن ابن سلام ذكره فى الطبعة الخامسة من فحول الشعراء[3] نقول إنه ذكر العجير السلولى وجعله في طبقة أبى زيد الطائى ، وهى الخامسة من طبقات شعراء الإسلام ، وهذا حدث فى نفس الجزء المذكور فيه ترجمة المخبل السعدى ، بل قبله بمائة وإحدى وثلاثين صفحة[4] وذكرها مرة ثانية فى ترجمة سويد بن كراع قال : « وذكر ابن سلام فى كتاب الطبقات فيما أخبرنا عنه أبو خليفة قال ...[5] .

ولفظ (فحول) لفظ عابر أتى مع سياق الحديث ولا يقصد به شيء على الإطلاق ، لأنه لو قصد إلى اعتبار الشعراء فى طبقاته فحولا كلهم لرفضنا هذا منه وأخرجنا له طائفة لاتَسْمُوا إلى درجة الفحولة . ولوضع نفسه فى دائرة ضيقة وهى ترتيب الفحول فقط فى طبقات . ولكنه آثر أن يكون مؤلفه فى الشعراء والمشهورين المعروفين منهم[6] وليس كل مشهور فحلا ولا كل فحل مشهورا .

ثانيا : طبعات الكتاب

فى دار الكتب بالقاهرة مخطوطة لكتاب طبقات الشعراء تحت رقم (٣٦ أدب) عدد ورقاتها (١٠٥) ورقة ، ذات خط حسن منمق ، فى كل سطر عشر

(١) الأغانى ـــ ٣٠٥/٨ و ٥/٩ و ٣٠٧ و ١٢٧/١٢

(٢) الأغانى ـــ ٨٢/١ و ١٦٥/١٦ و ١٢٤/١٨ و ١٢٥ ط ساسى ، و ١٥٧/١٩ ط ساسى .

(٣) الأغانى ـــ ١٨/١٣

(٤) الأغانى ـــ ٥٨/١٣

(٥) الأغانى ـــ ٣٤٠/١٢

(٦) طبقات ابن سلام ـــ ص ٣